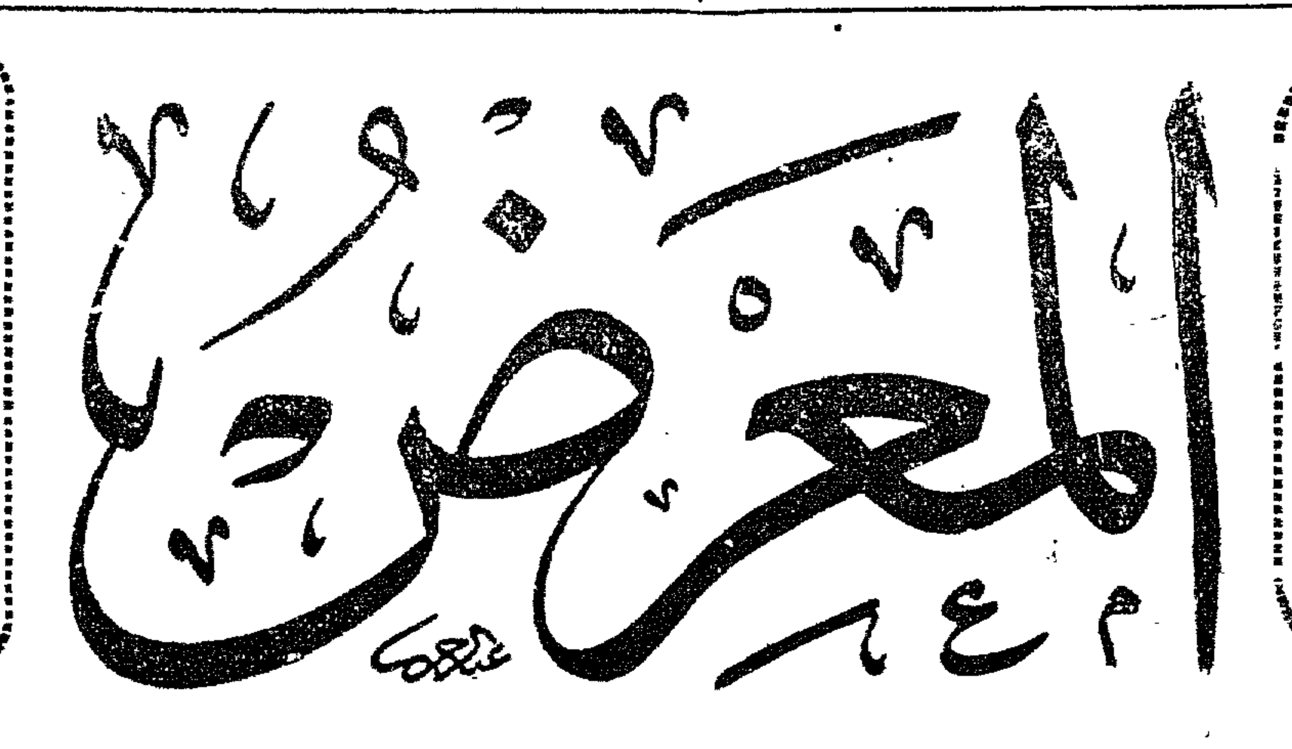
السنة الثامنة

ثمن العدد « ٣ » غروش سورية

٨٢٥



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

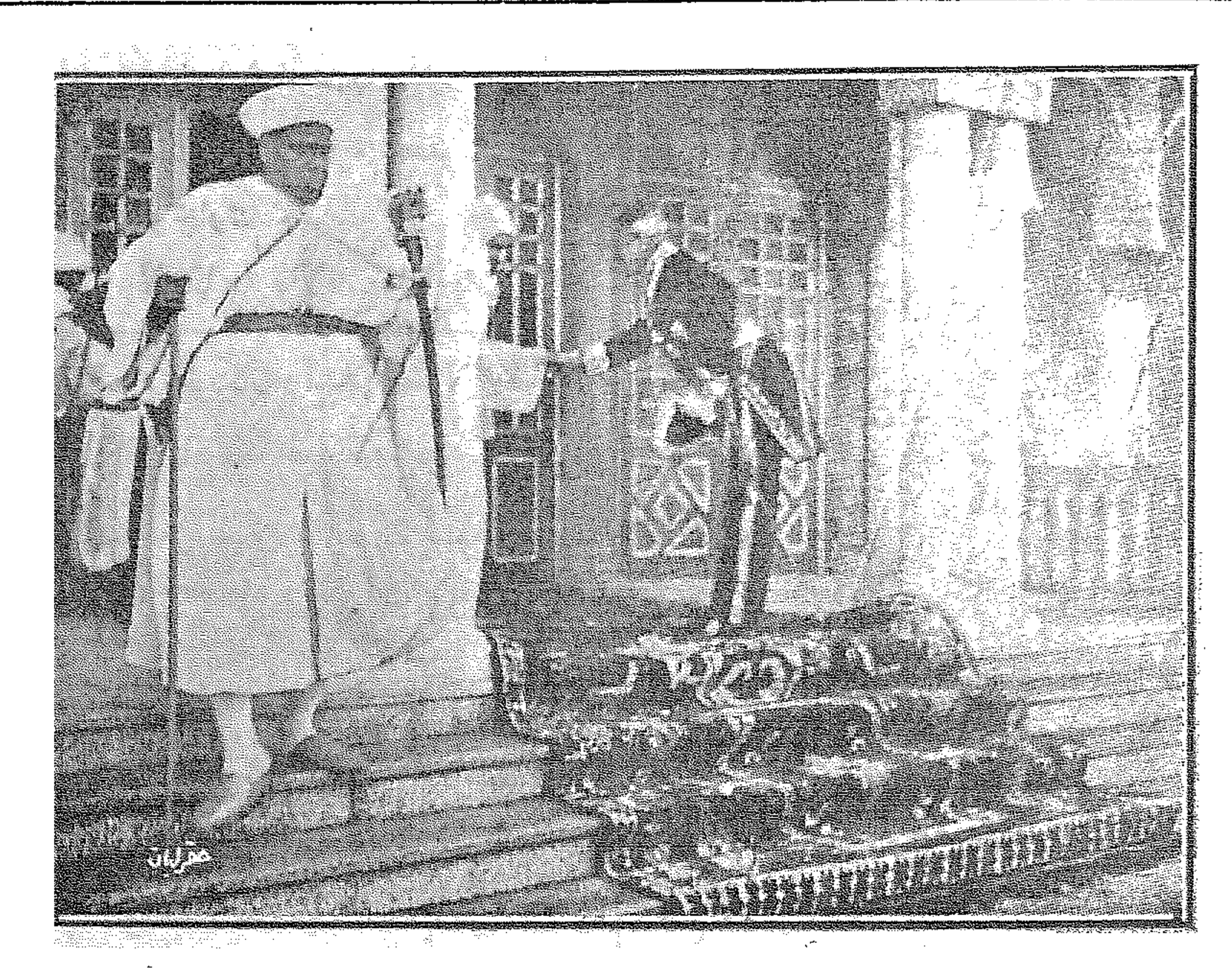
منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٥ آذار سنة ٩٢٩

يقال

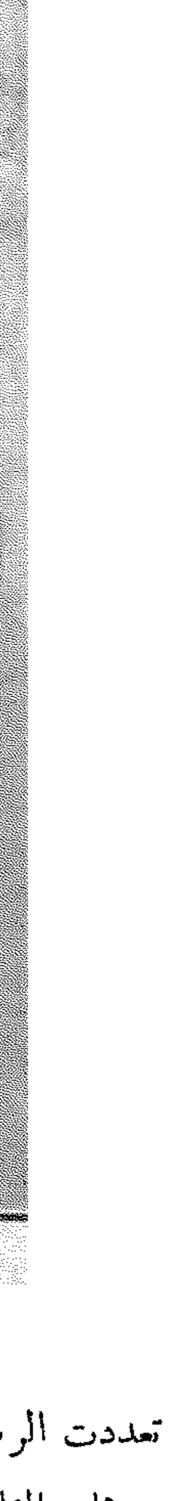
ان شركة الريجي بعد الاحتجاجات المتواصلة من جميع جهات سوريا ولبنان والعلويين سحبت طلبها بتمديد الامتياز وان الحكومات المحلية ستنزل عند رغبة الاهلين في اطلاق حرية زراعة وصناعة الدخان ...

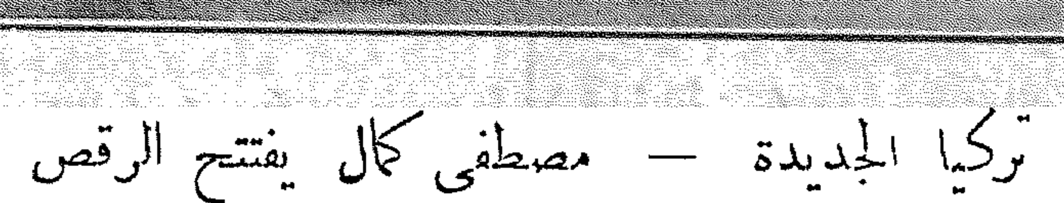


المقيم العام في مراكش

المسيو لوسيان سانت

يمثل رسمنا هذا المسيو لوسيان سانت المقيم الفرنسي العام في مراكش الذي تعين حديثاً خلفاً للمسيو ستيغ المستقيل وقد ظهر في هذا الرسم وهو يصافح للمرة الاولى بعد وصوله سيدي محمد بن يوسف سلطان مراكش





تركيا الجديدة — مصطفى كمال يفتتح الرقص

تعددت الرسوم التي تدل على الحياة الاوروبية التي تظهر فيها تركيا في نهضتها الاخيرة . وهذا الرسم يمثل الغازي مصطفى كمال يخاصر ابنته بالتبني نبيل هانم مفتتحاً حفلة الرقص التي اقامها في قصره احتفالا بزفاف نبيل هانم الى رشيد بك سكرتير سفارة تركيا في فينا

لقطات الطريق

اما بعد ...

مرحباً بقراء المعرض واصدقائه ! غيبة قصيرة طويلة ... قصيرة في باريس، وطويلة علينا وعلى الاخوان !

هذا هو القلم نفسه، وهذه هي المنضده نفسها، بل والاوراق بذاتها، وهذا هو الجو الصافي المشرق بجمال الشرق وانواره ...

نعود اليها جميعاً لنتابع الطريق الذي سلكناه في الحياة الصحافية العزيزة

...

اما بعد...

فلا بد لنا بعد ان صافحنا القراء والاخوان من ان ننقل اليهم عاطفة صادقة نرى من واجبنا ان نبدأ بها قبل كل حديث وهي التحدث قليلا عن هذا الشعب الفرنساوي الكريم

اجل ! انه لشعب نبيل طيب، لابد للنازل في ضيافة بلاده الا ان يتعشق اخلاقه وصفاته التي جعلته مثالا للطف والدعة والذوق والحرية بين شعوب الارض

واذا اردت ان تعرف حقيقة الروح والاخلاق الفرنساوية فاذهب الى فرنسا، وسواء اكنت خصما للسياسة الفرنساوية، او صديقاً لها، فلا بد لك من ان تعترف بمزايا الشعب الفرنساوي واخلاقه الطيبة .

وهناك بين هذا الشعب الكريم الذي اختلطنا بجميع طبقاته عرفنا جيداً ان اللبنانيين لم يكونوا على خطأ عندما وضعوا ثقتهم، ووهبوا كل صداقتهم واخلاصهم لفرنسا .

واذا كانت فرنسا قد اخطأت في سياستها في بلادنا فلانها ارسلت الينا من بدء الجلاء التركي افراداً لايمثلون الاخلاق الفرنساوية في شيء

ونعتقد ان هذا الخطأ الماضي قد بدأت الحكومة الفرنساوية تشعر به اليوم بدليل ما نراه من تغيير ظاهر في رجالها عندنا ... والرجال هم السياسة

...

نقف الان عند هذا الحد مقتصرين على اداء واجب نراه من اول الواجبات علينا حتى لا نكون من ناكري الجميل نحو شعب هو حقيقة مثال للاخلاق الطيبة والمروءة والدماثة والحرية، في بلاده الجميلة انها حقيقة نعترف بها واقرار بالجميل لا بد منه .

« ميشال زكور »



المسيو بونفو

وزير تجارة فرنسا في مصر

نتشر رسمه بمناسبة زيارته الاخيرة لمصر لحضور افتتاح المعرض التجاري الفرنسي الذي يطالع عنه القراء في غير مكان من هذا العدد كلمة مراسل المعرض الخاص

ارسلت حكومة نجد كتاباً الى المستر كراين تعرب له عن اسفها على الحادث الذي حدث له على طريق الكويت عند ما قتل المرسل الاميركي وتنفي اشتراك رعاياها في هذا الاعتداء الشنيع

الريجي والبلاد العلوية

صوت العلويين

ضد تمديد امتياز الريجي

نتشر فيما يلي العريضة المدهبة التي رفعها ابناء الدولة العلوية الى فخامة العميد السامي آملين ان ينالوا عن يده تحقيق الامنية العامة التي اجمعت على المطالبة بها ابناء سوريا والعلويين وابناء لبنان، والعريضة عبارة عن درس مكمل لما احاق بالعلويين من الاضرار الجمة بسبب نظام الريجي الاحتكاري فعسى ان تكون هذه العريضة موضع درس واهتمام فخامة المسيو بونسو الذي يريد للبلاد كل خير ونجاح

الى فخامة العميد السامي للجمهورية الفرنسية

يا فخامة العميد السامي

بمناسبة انقضاء اجل امتياز شركة حصر الدخان العثمانية (الريجي) ، في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، نتشرف نحن الموقعين فيه من سكان منطقة العلويين ان نبسط لديكم ما تقاسيه بلادنا من ويلات . وشقاء . وفقر . وجود تلك الآفة المعروفة (بالريجي) وبجراء بدعة الاحتكار، بالصورة التي اورثنا اياها عهد الظلم والاستبداد ، وكما بقيت عليه . منذ نيف وعشرة سنين . في زمن كنا نتوقعه عهد حرية وعدل ، وننتظر بالتالي تحقيقه رأفة بهذه الامة الجائعة والبائسة من جميع الوجوه والشاعرة بسلبها حقها في الحياة وبحاجتها الى استرجاع ذلك الحق المقدس الذي كنا نستعظم انتهاكه في ايام هذا الانتداب

ان وجود (الريجي) في بلادنا مضر مادياً واقتصادياً واجتماعياً وادبياً واخلاقياً ومناف لمبادئ الحرية والعدل والمساواة كما نبين ذلك

ا الضرر المادي مباشرة

(١) — ان سكان هذه المنطقة يزيدون على الـ ٢٤٠,٠٠٠ شخص منهم اكثر من ٩٨ بالمائة فلاحون . وسبعون بالمئة من مجموع اهالي البلاد يدخنون . فلو كان كل واحد من هؤلاء الـ ٧٠ ٪ يصرف عشرين غرشاً سورياً في اليوم (على ادنى تعديل) لبلغ مقدار دخل صندوق الريجي من المنطقة العلوية وحدها ٣٣,٦٠٠ ليرة سورية ، تخرج كل يوم ، من جيب هذا الشعب الفقير الى صناديق اجنبية . توفير هذا الانتقاص اليومي من ثروة الشعب ، يكون بالغاء شركة (الريجي) التي تحل محلها شركات وطنية فيبقى هذا المال ضمن الشعب، ويعتاض الفلاح ، عن ثمن ما يشتريه دخاناً مصنوعاً ، من ازدياد مقدار منتوجاته من التبغ . وايضاً من زيادة الثمن — اذ لا فئة مقطوعة ولا احتكار . اما ربح الحكومة فيأتي الكلام عنه في الفقرة ب البند ا ا ٣

(٢) — ان الاملاك الواقعة ضمن اراضي المنطقة العلوية صالحة لزراعة الدخان باجمالها ، كما اثبت الاختبار قديماً وحديثاً . وتبغها من اجود الاجناس في العالم، خلافاً لما يشيعه اعوان (الريجي) الساعون في تجديد امتيازها فعدم اباحة زراعته الا لجزء قليل من اراضي هذه البلاد ، انقص كثير من ثروتها بان منع زيادة الانتاج فيها، فكثير من الاراضي يجدب بسوى هذا الصنف من المزروعات وتظل دائماً (بوراً) دون انتاج ما

(٣) — الضرر المادي بتسبب ... نسبة لوفرة ايراد التبغ، يسهل جداً على الفلاح تخصيص قطعة ، او اثنتين ، او ثلاثة ، او اربعة ، من ارضه لزراعة التبغ وبايرادها يستعين على اتقان بقية املاكه ، اذ لا يعود مهتماً بتقديم قوته اليومي الذي يذهده من جهة بالشغل ، ومن جهة اخرى يدفعه للتفتيش عن مورد رزق اقرب منالا من الحراثة والزراعة، فيؤجر نفسه بما يكاد يكفيه بلغة يومه . ويمكنه ايضاً عندما تزداد محصولاته ان يستأجر من ليس عندهم املاك ويشغلهم في اراضيه . وتكون عندئذ الفائدة جلى فلا يعود يئن من ثقل الضرائب، كما يئن في هذه الايام الجدباء ، بل بالعكس يدفعها بكل ارتياح ، دون ان يؤلمه دفعها

ب الضرر الاقتصادي

(١) — ان سلب حرية زراعة التبغ هو ايضاً خنق حرية الصناعة — العنصر الاقوى لانهاض البلاد . فلا يسمح لاحد بانشاء مصنع للدخان . وعلى فرض السماح — وذلك حلم لا يتحقق مع نظام الاحتكار الجائر — فلا يتمكن واحد ، من ارباب هذه الصناعة، ان يستورد التبغ اللازم لتسيير مصنعه ، بسبب احتكار الزراعة . فتتم اذن (عملية الخنق) ونموت موتاً اقتصادياً حقيقياً . ففي بلاد محض زراعية كهذه ، اذا لم تحي صناعتنا عن سبيل المحصولات الزراعية التي اقربها فائدة واضمنها نجاحاً صناعه الدخان ، فلن تحيا فينا صناعة فيما بعد

(٢) — ان القحط الحاصل في البلاد المعدومة المشاريع الزراعية والعمرانية والصناعية ، قد اقفرها من شبانها الاقوياء، الساعين في بلدان غير بلدانهم وقد خسرنا بهجرتهم القوة المنتجة والايادي العاملة —اساس كل ثروة— وتتوالى المهاجرة يوماً فيوماً، ما دام الفقر ناشباً اظفاره فينا . فلو ابيحت الصناعة واضحت الزراعة حرة ، لخفت وطأة الفقر ولوجد العمل ، فيشغل عدداً كبيراً من العمال، فتقل المهاجرة ويتشوق الى الرجوع قسم كبير من شباننا المهاجرين فهنالك في لبنان (جارنا الاعز) عشرات الالوف من العمال والعاملات يأوون الى مصانع الدخان فيعيشون فى كنف يقيهم الشقاء والبؤس والمهاجرة

(٣) — ثم ان اطلاق حرية زراعة التبغ وصناعته يسد ثغرة لا يستهان بها في عجزنا الاقتصادي فان ما تصدره بلادنا لا يبلغ واحداً من عشرين مما تستورده من الخارج . وذلك ظاهرة نتائجه السيئة من الازمات الآخذة بخناق الشعب . فتبغنا العالي اذا اكثرنا من زراعته وتولت اصداره الى الخارج شركات وطنية مدفوعة بحب بلادها مع طلب الفائدة، نصل بذلك الى التوفيق بين الصادرات والواردات بجعل توازن معقول النسبة بينهما، عدا عن ان دخل الخزينة يكون قد ازداد بازدياد الثروة العامة ويقدر دخلها عن طريقة (البندرول) الذي سيسهل على تجارتنا اقتحام اسواق العالم ويكون لها (ماركة) تميزها عن بقية اجناس التبغ الاقل جوداً على ادنى تعديل ايضاً بعشرين ضعفاً عما تستوفيه من الريجي بنظامها الحالي . اما طريقة الاحتكار الشائنة فلا تضمن لنا هذا الرواج التجاري الاقتصادي المنتظر بل بالعكس فانها مسيرة بدافع طمع ارباب المال الاغراب عن بلادنا والذين لا يهمهم من امر انهاضها شيئاً فانها كثيراً ما تؤدي الى استيراد تبغ من الخارج يزاحم محصولاتنا ويقتل زراعتنا وصناعتنا وتجارتنا .

ج الاضرار الاجتماعية والادبية والاخلاقية

ان فكرة الاحتكار وليدة عصور مظلمة تستنكرها الشرائع المدنية الحديثة وتنفر منها نفوس المفكرين والمصلحين الذين لم يقم — لسوء الحظ — منهم في السلطنة العثمانية البائدة . فاورثتنا هذه الشركة من جملة ما اورثتنا اياه من شقاء ، فقتل وجودها كل عاطفة نبيلة فينا ، نزاعة الى العمل والاجتهاد . وفرقت، باستبدادها وظلمها بين اعضاء الشعب الواحد، بان ميزت ناحية عن اخرى وخربت عليهم ضمائرهم، من حيث اقامت ، ضد من ناهضوها واخلصوا لبلادهم وحريتهم ، اناساً افسدت عليهم نفوسهم وعلمتهم الخيانة والدسائس ونبذ الخير العام بشرائها ضمائرهم، وعرضت البلاد هكذا الى الانحطاط الاخلاقي باشنع اشكاله . فكم من قريب قتل قريبه او تسبب لقتله طمعاً بفلوس (الريجي) . وكم من بيوت خربت، ورجال تيتمت اطفالهم . (والريجي) غير مسؤولة عن تلك الضحايا ، متسترة بقانونها الشرس، تجر الويل والفقر على البلاد والفقر ابو العيوب فنمت اللصوصية . ونما الكسل في ظله السقيم، واختل حبل الامن ، زمناً كابدنا فيه الامرين ، وما من يضمن لنا عدم اختلاله مرة ثانية، فالفقر لا يطاق والجوع كافر والبؤس فتاك

د ان وجود الريجي مناف لمباديء الحرية والعدل والمساواة

لم يبق نظام في العالم يقر بسلب الحريات فنور « اعلان حقوق الانسان» قد عم كل انظمة العالم الحديث واطلقت بفضله كل حرية وتأيدت حرمة كل حق . وان لمن اشد الحيف ان نرى بلادنا رغم سطوع ذلك النور الشريف محرومة من حرية الزراعة التي لم يخلق اوسع منها ومن حرية التصرف باملاكنا واستغلالها بالوسائل الاعم نفعاً والاكثر انتاجاً . وان لاشد ظلماً ما يجري في المنطقة العلوية من حرم هذا والسماح لجاره بالزراعة وكثيراً ما يحدث ان تكون الاراضي المحرومة هي الجيدة والمأذونة الاقل جوداً . ثم ان الميزة المختصة (بالريجي) في تطبيق القانون تعد اكبر خرق للعدل والمساواة فالاحكام التي تقضي بها المحاكم — كما نرى — لمصلحة (الريجي) تظل نافذة رغم وجود اعتراض او استئناف او تمييز !

ه ـ ان وجود الريجي يقضي على سياستنا واستقلالنا

ينتج مما سبق بيانه عن بعض نقاط من نظام شركة (الريجي) الاسود انها اصبحت حكومة فوق الحكومة ، ان هي الا شركة تجارية الشكل واقطاعية الفعل . فالاباحة في التجارة شرط اساسي وهذا الشرط مفقود من نظام (الريجي) ولا يستطيع الحياة في جو تجري فيه ارياح الاحتكار الخانقة التي تقضي على النهوض الاقتصادي والاستقلال في استثمار خيرات اراضي البلاد وصناعتها وتجارتها الذي بدونه ينعدم الاستقلال الحقيقي . ولا نخال الانتداب الا ليهيئنا اليه درجة درجة

فالبلاد يا فخامة العميد السامي اولى من شركة تقوم لمصالح افراد باستثمار تلك الخيرات لاقالة شعبها من عثراته العديدة

ثم هل للريجي علينا حقاً مكتسباً ؟ فوجودها كان ظلماً . وليس لها علينا ظلم مؤبد . فلم تمكنا بوضع اليد . فما من شريعة تقول بذلك التمليك فالحريات خارجة عن دائرة الاتجار وحرمتها ابدية مقدسة لا تنتهك كما اقر بها اعلان حقوق الانسان .

فنطلب من فخامتكم الغاء شركة (الريجي) بانظمتها غير الانسانية ، بعد ما ظهرت مساويها وشراستها لاعين كل الناس ، ونأمل ان ننال بذلك ، ما كنا نتوقعه من وجود الانتداب ، الذي وضع لتدريجنا في سلم الرقي والاستقلال ، بتطبيق مباديء الحرية والعدل والمساواة شعار فرنسا التي تمثلها فخامتكم في هذه الديار

١٢ شباط سنة ١٩٢٩

تواقيع واختام

الآثار النفيسة

في بغداد

عرض في المتحف العراقي الذخائر والاعلاق التاريخية النفيسة التى عثر عليها في اطلال (اور الكلدانيين) وكان بينها راس غزال من ذهب خالص وخنجران ذهبيان مرصعان بالجواهر ورأسا ثورين وكاس ذهبية بديعة وصور فهد على قطعة من المحار وقطعتان كبيرتان من الذهب ايضاً تمثلان كبشاً وشجرة وكؤوس وحلى ودبابيس وقلائد وزهور وكلها من الذهب الابريز محلاة بالحجارة الكريمة .

« محدث »

جمعية الاسعاف المتبادل

في السكة الحديدية

صباح الاحد الفائت عقدت هذه الجمعية اجتماعها السنوي العام في بيروت لانتخاب لجنتها الجديدة . ففاز بالاكثرية السادة الاتية اسماؤهم :

الرئيس — ميشال برباري

نائب رئيس — الياس راهبه

المراقب — داود شاكي

امين السر — عبدالغني رمضان

امين الصندوق — عبدالله صلبان

المحاسب — المسيو بيار موجان

المستشارون : فؤاد رزوق . اسكندر صروف عزيز خولي . ملحم رباي . الياس نادر . يوسف عرايس

فنهنيء اعضاء هذه الجمعية بلجنتها الجديدة الراقية داعين لها بكل نجاح وفلاح

هوامش

حول كلمة الاحرار
في العرائض والاستفزاز

قامت زميلتنا (الاحرار) تدعي ان الجرائد الدباسية تستفزها للجدل ' اما ولا مجال للجدل كما تقول فمن المنطق ايضاً ان لا يكون استفزاز وهو حقيقة ظاهرة ' غير ان الزميلة شعرت في نفسها باستفزاز لا نعلم مصدره فاحبت ان تنسبه الى خصوم الدعاية الطفلاوية

على ان الامر لا ينحصر كله في نقطة الاستفزاز بل هنالك نقاط اهم واوسع . وقد رأينا هذه المرة ان نتحدث للقراء وللزميلة في جو هادىء وفي كلمات صريحة المعنى مشبعة بروح السكينة والهوادة لنصل واياهم الى نتيجة معقولة لا يبقى بعدها مجال للاستفزاز والجدل ولا يدوم بعدها توتر الاعصاب وهياج في الافكار وتشويش في الاقوال

ظنت « الاحرار » يوم نشرت العريضة المنسوبة الى « الدباسيين » انها اكتشفت اكتشافاً عظيما وانها وجدت السلاح الماضي الذي ستغلب به على خصوم خطتها ' فقلنا لها ان في العريضة عبارة مدسوسة تتعلق بالرئيس الحالي يقصد بها تشويه معنى العريضة وعددنا هذا الدس مخالفة لامانة النقل التي اشتهرت بها الزميلة الكريمة . فهل عبارتنا هذه هي التي اسمتها استفزازاً ، فاذا كان الامر كذلك فعلام اغفلت الزميلة تصحيح هذا الخطأ في النقل ؟ او لماذا لم تثبت صحة وجود العبارة المدسوسة في الاصل الذي نقلت عنه ؟

اما الكتابان اللذان نشرتهما فليس فيهما ما توهمته قوة لحملتها ولو ان خصوم العرائض الطفلاوية شاؤا ان ينسجوا على هذا المنوال لملؤا صفحات المجلدات بمثل كتابيها

وما خلا ذلك فالذي يدهشنا ان الرصيفة بعد ان اقرت معنا بصفات الرئيس الحالي الحميدة والكفاءة التي تحلى بها والتي كانت من اكبر عوامل « الاقناع » في انتخابه الاول عادت الى نغمتها الدائمة ان الذي يرجح كفة على كفة في الترشيح هي « الارادة العليا » وهو « الوحي » المنزل من الطور

فاذا صح قول الزميلة وكانت مقتنعة بما تقول فلماذا لم تنصح الامير ان يسعى في استنزال ذلك الوحي على كفة ترشيحه فيكفيها مؤونة الدعاية له ويكفي البلاد هذه الضجة التي اثارها انصار دعايته فاساؤو اليه والى البلاد معاً

اما نحن فالذي نراه جديراً بالذكر في هذه المسألة كلها هو اعتراف الزميلة معنا ان الرئيس الدباس ارفع من ان يكون له يد في عرائض تأييده وانه رجل الصفات الحميدة والكفاءة والنزاهة

وكنا نود ان تتكلم عمن استكتب عرائض تأييد الامير ولكننا نمسك القلم كي لا تتوهم الزميلة اننا نستفزها للجدل حيث لا جدل

واما اننا نكيل لفخامة الرئيس الحالي المديح فذلك يختص بنا . وحسبنا اننا نفعله عن محض اقتناع وعقيدة ، ولسنا نفهم كيف ان مديح الرئيس يستفز خصوم تجديد رئاسته ' فاننا نحن ايضاً من ابناء لبنان ولنا ملء الحرية ان نمدح الذي نراه لائقاً لكرسي الرئاسة

واما ما سوى هذا فاننا نمر به مرور الكرام اذ لا نرى فائدة من وراء المناقشة فيه ولسنا من الذين يميلون لغير الجدل المثمر كما واننا في طليعة الذين ينزهون القلم عن الاقوال المبتذلة

مسرح الامير

يسرنا ان نبشر الجمهور البيروتي ان ادارة مسرح الامير قد اتفقت مع الفرقة المشهورة في مسرح « بورت سان مارتن » الباريسية على ان تحيي في بيروت عدة ليال تمثيلية ابتداء من ٢ نيسان القادم .

ان اسم هذه الفرقة وحده يضمن ان جميع الممثلين والممثلات الذين سيمثلون المسرح الباريسي الشهير سيكونون من الدرجة الاولى في عالم التمثيل

وسيكون في عداد افراد الفرقة الممثل الكبير « فيليب داموس » الذي سيزور بيروت للمرة الاولى وترافقه الممثلة البارعة « جرمان روويه » التي ينظرون اليها في بيروت بكل اعجاب وتقدير

واننا نذكر فيما يلي اهم الروايات التي ستقوم هذه الفرقة بتمثيلها

سيرانو ده برجراك . الايكلون شانتكلير نابليون الرابع . كارنافال ده لامور (مرفع الحب) كريم (جناية) . وكلها لاشهر المؤلفين

فنشكر لمسرح الامير عنايته الكبيرة في استقدام هذه الفرقة التي ولاشك يقدرها البيروتيون قدرها ويقابلونها بالاقبال والتهافت عليها .

التياترو الكبير
في بيروت

فرقة [موغادور] الباريسية

افتتح التياترو الكبير مبيع تذاكر الحضور لهذه الفرقة الشهيرة منذ يوم ١٠ اذار الجاري وقد كان تهافت البيروتيين شديداً منذ اليوم الاول لحجز المراكز بالنظر لاهمية الفرقة التي ستتولى التمثيل للمرة الاولى على مسرح التياترو الكبير

ان هذه الفرقة تباشر التمثيل في يوم ٢١ اذار قادمة من مصر حيث صادفت على المسارح المصرية نجاحاً باهرا واقبالا عظيما ولا غرو فانها من ارقى فرق التمثيل في باريس

ولقد اهتمت ادارة التياترو الكبير بالرغم من النفقات الكثيرة التي تحملتها في سبيل استقدام هذه الفرقة ان تجعل اسعار الدخول اقل مما يناسب مع نفقاتها فوضعتها على الشكل الآتي

«في السهرة» بنوار ١٢٠٠ غ٠س لوج ١٠٠٠ غ٠س

اما الكراسي فعلى درجات تختلف بين المائتي والماية غرش

«في النهار» : بنوار ٨٥٠ غ٠س ، لوج ٧٥٠ غ٠س

والكراسي من الماية وخمسين الى ستين غرش

فنتمنى لهذا المسرح الكبير كل نجاح وتوفيق

اخبار محلية

دعوة المجلس النيابي
الى المؤتمر البرلماني الدولي

كنا نشرنا في عدد مضى صورة الكتاب الذي تلقاه سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي في دعوة المجلس للاشتراك بالمؤتمر البرلماني الدولي .

وقد علمنا اليوم ان سماحة الرئيس اجاب على هذا الكتاب بان المجلس النيابي وافق في جلسة سابقة على هذا الطلب وانه لا يستطيع ان يرسل اليه اسماء من يمثلون لبنان الا بعد الانتهاء من انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان

المطران فارس
في لبنان

وصل الى الثغر من مصر حضرة صاحب السيادة الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني في القطر المصري يرافقه حضرة الاب العالم الخوري مخائيل الرجي الذي عاد الى استلام منصبه كامين اسرار سيادة مطران بيروت الماروني

وقد زار سيادة المطران فارس فور وصوله حضرة العميد السامي المسيو بونسو يرافقه صاحب السياده المطران مبارك

ثم توجه سيادته الى بكركي لمقابلة صاحب الغبطة بطريرك الموارنه

عارف بك ابراهيم

علمنا ان مجلس المديرين التأديبي المنعقد هذا السبت برئاسة حضرة الاداري الحازم سليم بك تقلا مدير الداخلية وقد أصدر قراره باحالة عارف بك ابرهيم رئيس القسم العدلي السابق الى الاستيداع بعد ان دقق اوراق قضيته ، وبذلك اصبح من حق عارف بك الاستفادة من معاش تقاعده

الى التجار المسلمين

تضع دائرة الحجر الصحي بالمناقصة انشاء مطعم ومقهى ومحل سمانة في المحجر الصحي اثناء مدة الحج الحالي فمن رغب في الدخول في هذه المناقصة من التجار المسلمين يمكنه ان يراجع دفتر الشروط في مكتب الحجر على المرفأ

وفاة فاضل كريم

نقلت الينا انباء وادي شحرور وفاة المأسوف على اخلاقه وفضائله المرحوم سليم سمعان عساف الحلو فشق علينا نعيه وشاطرنا اهله وذويه الالم العميق على خسارته

وقد اقيمت له مناحة كبرى مشى فيها اهل الفقيد واصدقاؤه وجمهور غفير من وفود القرى المجاورة ومن وجهاء البلدة واعيانها فنقدم لاسرته اصدق التعازي القلبية سائلين لهم الصبر الجميل وللراحل الكريم نعيم الآخرة

بلا عنوان

عقد اجتماع قبل ظهر امس في المفوضية العليا ترأسه المسيو اوبوار لدرس الطلبات المقدمة للحصول على امتياز نقل الحجاج من بيروت للحجاز ذهاباً واياباً

ابرق مراسل الاهرام الخاص في جنيف ان رياض بك الصلح الوطني الكبير يترك جنيف في ١٠ الشهر الجاري قاصداً مصر بطريق ايتاليا .

وضع الوفد السوري في جنيف تقريراً مفصلا عن سوريا وفلسطين تناول بنوع خاص القضية السورية واتفاق الديون العامة وامتياز الريجي وسيقدمه الوفد قريباً الى مجلس جمعية الامم

استلم المسيو بروبار الوزير المفوض ومندوب المفوض السامي في دمشق وظيفته . وسيقوم حضرته بدرس القضية السورية عن كثب

توجه للتفتيش في جهات صيدا وصور وجنوبي لبنان حضرات مفتش العدلية العام المسيو آفييه ومعاونه الفريد افندي ثابت .

قدم العاصمة من بعبدا وفد مؤلف من زهاء ٤٠ شخصاً حيث قابلوا فخامة رئيس الجمهورية وحضرات رئيس الوزارة ووزير الداخلية ورئيس مجلس النواب بشأن حماية مياه الشرب المجلوبة الى بعبدا

تهدمت الطاحونة القائمة في املاك درويش باشا في مجدل عنجر بسبب الامطار والسيول ، وانهار للسبب نفسه ثلاثة منازل في زحلة ومنزل في الهرمل ومنزلان في بعلبك ولم يحدث ضرر بالنفوس

برحنا حضرة المستر روكفلر النجل المثري الشهير ترافقه السيدة قرينته والعالم التاريخي الكبير الاستاذ جيم برستد .

اكدت الصحف ان المداولات لا تزال تجري بنشاط بين الملك فيصل والسر جلبرت كلايتن والسعدون بك لحل الازمة العراقية ولم يحصلوا الى نتيجة بعد

تعد الحكومة العراقية مشروع قانون لاعفاء الاراضي المزروعة من الشمندر والشاي من الرسوم الاميرية خلال خمس سنوات وقد استقدمت اربعة خبراء بزراعة الشاي من الصين لاستخدامهم في حقولها

سيقام قريباً في ساحه المتحف العراقي تمثال البرونز المصنوع في لندن للانسة « جرترود بل » التي كانت الى حين وفاتها تشغل منصب السكرتير الشرقي للمعتمد السامي وكانت معروفة بسعة الاطلاع بالشؤون العربية ورئيسة فخرية للمتحف المذكور .

اعلان

قررت الهيأة البلدية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٩ اذار ١٩٢٩ تعيين مهلة اخيرة لقبول طلبات الراغبين في تقديم القرض المئوي عقده وقدره خمسون مليون فرنكاً تنتهي في اليوم الخامس عشر من شهر نيسان القادم . فالمرجو ممن كانت له رغبة في ذلك ان يعرض شروطه المفصلة لغاية اليوم المذكور . فاقتضى البيان

بيروت في ١١ اذار ٩٢٩ وكيل محافظ بيروت رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

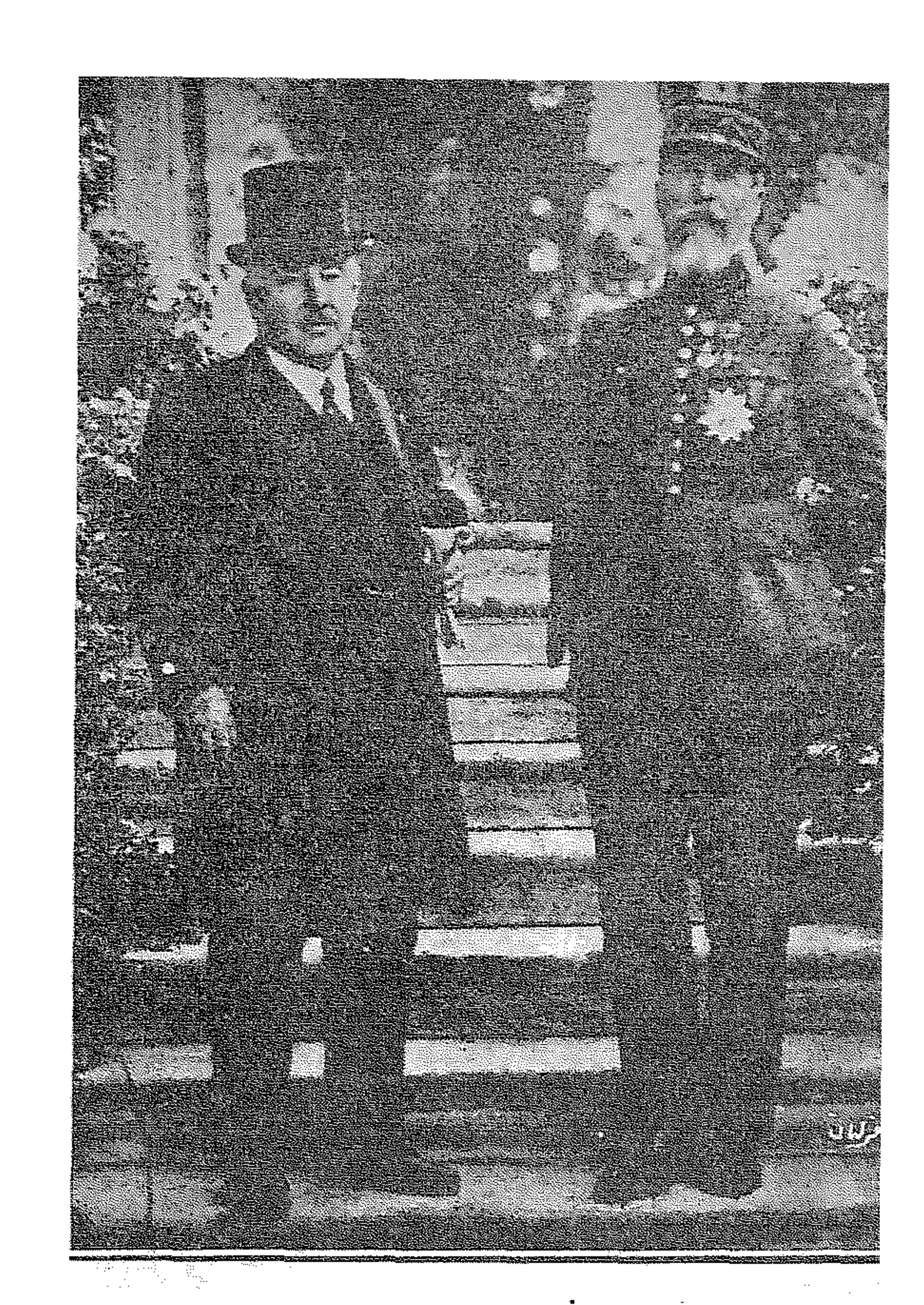
في رياض الشعر

الربيع

من ديوان الشاعر الرقيق المبدع
بدر الدين الحامد

هبت عليك من الربيع نسائم
ورنت اليك من الغصون حمائم
والورد فاح من الرياض اريجه
فهفا لذياك الاريج الهائم
ومغارس التفاح اشرق نورها
وكأنه فوق الغصون عمائم
والارض تزهو بالاقاح وفوقها
صوب القطار من الغمائم ساجم «١»
او ماترى النوار يبسم مثلما افترت
— من الغيد الحسان مباسم
في كل رابية يغرد بكرة
طير ينادي قم بنا يا نائم
هذا هو الفردوس قد ظهرت لنا
منه على وجه الصباح علائم
فالنهر منعرج يسيل كأنه
بين المروج دمالج ومعاصم
والشمس بين خزامها وعرارها
ذهب يساتره حرير ناعم
نعمى يجود بها الربيع وكم له
نعم اذا رقمت يضل الراقم
فاطرف جلابيب الهموم وسر بنا
ان الثواء لما يسوء ملازم (٢)
وعرائس الدنيا تميس بحسنها
فاذا ظفرت بها فأنك غانم
فهناك في الغاب البعيد مراسم
بين الزهور وفي الوهاد مواسم
بين البنفسج والشقيق خصومة
كل يجادل خصمه ويلاطم
والنرجس الزاهي يدل بحسنه
والورد في جبروته متعاظم
دنيا يزينها الشباب بروءقه
فجميع ما فيها طروب باسم (٣)
وقف الركاب على التلاع فانها
في عالم الحسن النظيم معالم (٤)
ينسيك مشهدها الذي قاسيته
ويريك ان العيش فيها ناعم
وأدر كؤوس الراح لا تحفل بما
يزجي اليك من الملام اللائم (٥)
فالعيش معترك ودهرك قائد
فيه وساعات السرور غنائم
ان لم تنل منها نصيبك هاتئاً
فاعلم بانك بعد حين نادم
واذا السلافة مازجت ماء الحيا
فوق الربى فلك الهناء الدائم (٦)

(١) القطار جمع قطره (٢) والمراد ان البقاء في المكان الواحد يسوء (٣) روق الشباب: رونقه واوله (٤) المعالم جمع معلم وهو ما يستدل به على الطريق (٥) يزجي: يسوق (٦) ماء الحيا: ماء المطر.



الجنرال غورو والمسيو غايار

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو والى يمينه المسيو غايار وزير فرنسا المفوض في مصر وقد اخذا هذا الرسم اثناء مرور الجنرال في مصر بعد عودته من الهند الفرنسية

السيدة لويزا بروكتر

احدى فاضلات النساء التي خدمت العلم والفضيلة في بلادنا ننشر رسمها بمناسبة مرور مائة عام على ولادتها تخليداً لذكرها المجيد كما يطالع ذلك في الكلمة الطيبة التي ننشرها عنها في هذا العدد الكاتب الكبير السيد جرجي باز.

معارضة قصيدة الزهاوي

رأيت مماتي في ابتداء حياتي
شهياً ولم احزن لهجر لداتي
صروف زماني جحفل اثر جحفل
بسمر الرزايا ترن والنكبات
بقبر له من روعة الموت هيبة
تود عظامي ان يطول سباتي
لعل عظامي تستريح بوحشة
اذا لم تكن ملموسة حركاتي
فمبدأ تحريكي لروحي ملازم
وليس لجسمي لا ولا لرفاتي
ولا تنطوي عن ناظر النفس رمتي
وان اصبحت مطوية الصفحات
وذاكرتي تبقى بذاتي لانه
تقوم بنفسي لا بجسمي ذاتي
وعقلي الى مستقبل الامر ناظراً
كما ان فكري دائم اللفتات
وما دفع الاخطار حب احبتي
ولا قرب الاقدار بغض عداتي
واني ارى نور الالوهة سرمداً
وليس شعاع الشمس في الظلمات
فسلسلة الاكوان تفنى لانها
مركبة الاجزاء والحلقات
وتذهب بعد الموت نفسي بسرعة
الى ضابط الآصال والغدوات
فما كان يوماً جوهر النفس ريشة
ولا حيوان طاف في الفلوات
وفي النفس عقل لا ارى مبدأ له
بكهربة الاجرام والطبقات
ولو وجدت في الكهرباء ارادة
لما كدنت بالرغم بالعجلات
واي غبي يدعي ان نفسه
واتت ومضت من بعد ذاك وفاتي
تقلب هذا الكون يثبت انه
سيمسي عفاء دارس العرصات
وليس سوى ربي العزيز اقتداره
بلا منتهى يا صاحبي وبدات
وما انكر الله الحكيم وانما
سقيم النهى احصاه في النكرات
وان كان هام البعض في مهمه الهوى
وضلوا فليس الذنب ذنب هداة
وكل المنى محفوفة بمكاره
جسام جرت من هولها عبراتي
فلا تطلب المجد الصحيح بحفلة
فما كان سر المجد في الحفلات
ومجدك في الدنيا سراب بلاقع
مردمة الارجاء والجنبات
وان البرايا حاملات على الذي
تفلسف افكاً اهول الحملات

• • •

اقولك وحي الغيب حتى تعثروا
بالفاظه الفصحى وبالكلمات ؟
تفاخر بالبطش الشديد وقد غدت
عظامك مثل القوس منحنيات
وان شئت ان تحيا مع الله دائماً
فكفر عن الزلات والعثرات

في ٤ اذار سنة ١٩٢٩
« الاب انطونيوس الرشماوي »

ابو سليم في الترامواي

الكمساري (للخواجه) ورقه اعمل معروف
الخواجه — ابو نيه
الكمساري (للفلاح) وانت اعمل معرف
الفلاح — ابو سليم

النساء العاملات

للكاتب النسائي والاديب الكبير
جرجي افندي باز

لويزا بروكتر

لفاضلات الافرنج آثار مجيدة في بلادنا مفيدة حسبنا منها المدارس

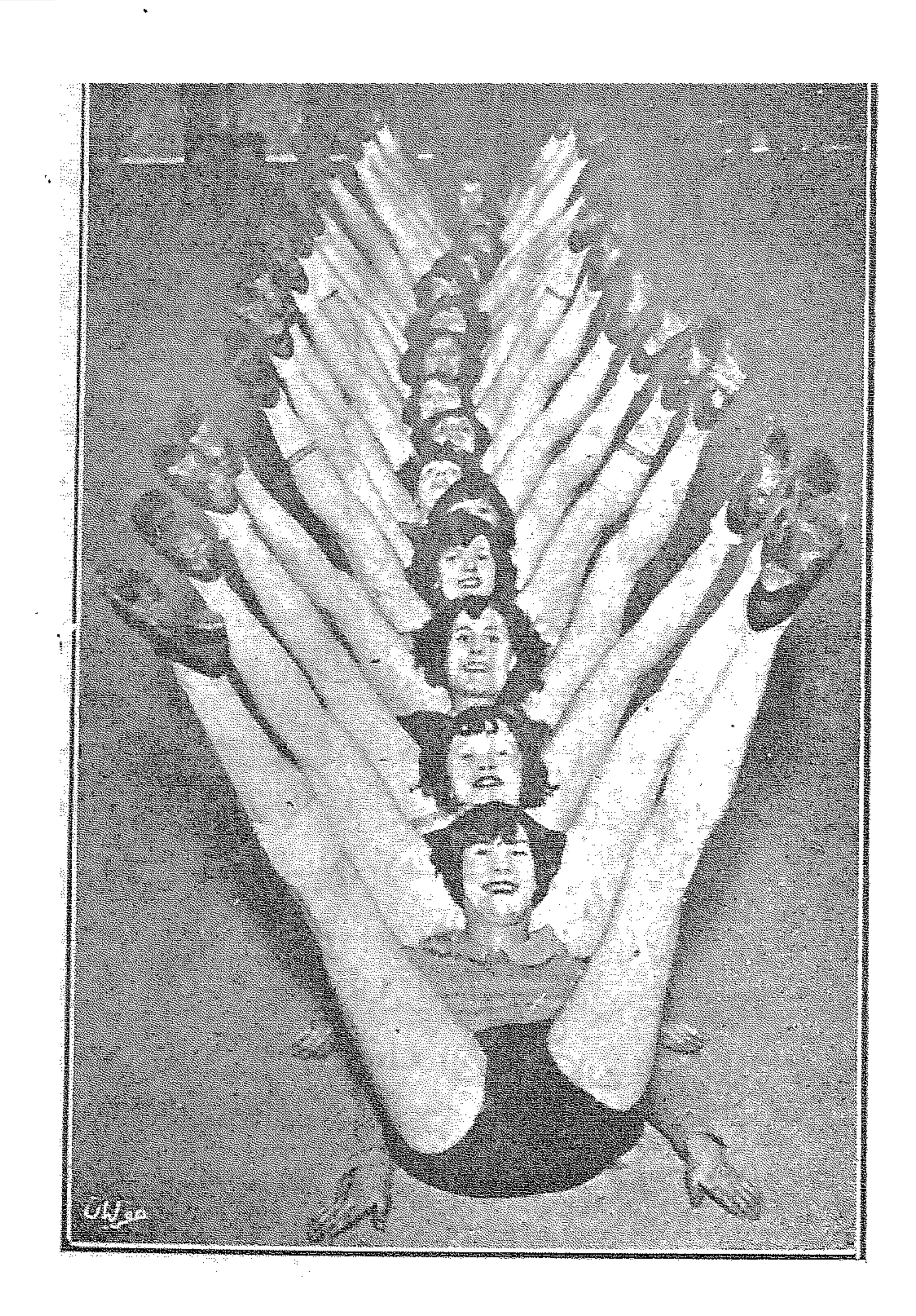
منهن لويزا بروكتر مؤسسة مدارس الشويفات اكتب الان موجز سيرتها في «المعرض» احتفاء بعيد مولدها المئوي ولو غبها اللحد من اثنين وعشرين عاماً

وهي مولودة في دبلن عاصمة ارلندا ١٢—٣—١٨٢٩ تلميذة بيتها مساعدة اخاها المطران في مهام ابرشيته الكبيرتين ارشاداً تهذيباً • معززة مبتاً في جوار بلدها اعواماً

حجت الى اورشليم من خمسين سنة مارة في لبنان فاستحسنت هذه البلاد واحبتها عائدة اليها عام ١٨٨٠ مباشرة التعليم فيها في مدارس الانكليز في بيروت ، الشام ، شملان ، اجباع ، وانشأت مدارسها في الشويفات اثنتين اعداديتين مثلهما للبنات ١٨٨٥ ، للصبيان ١٨٩٦ عدا ابتدائيتين للجنسين معاً وثالثة في ديرقوبل

ولا تزال مدرستاها الى اليوم تجاهدان تربية وتعليما يرأسهما القس طانيوس سعد وزوجته السيدة اوجني جاعليهما كليتين وطنيتين من خيرة مدارسنا اصبحتا بعنايتهما وهمة انجالهما وجهد المعلمات والاساتذة من تلاميذهما اخص بالذكر المديرة الاميرة اسما ابي اللمع واستاذة لغة الانكليزية السيدة نازك سركيس

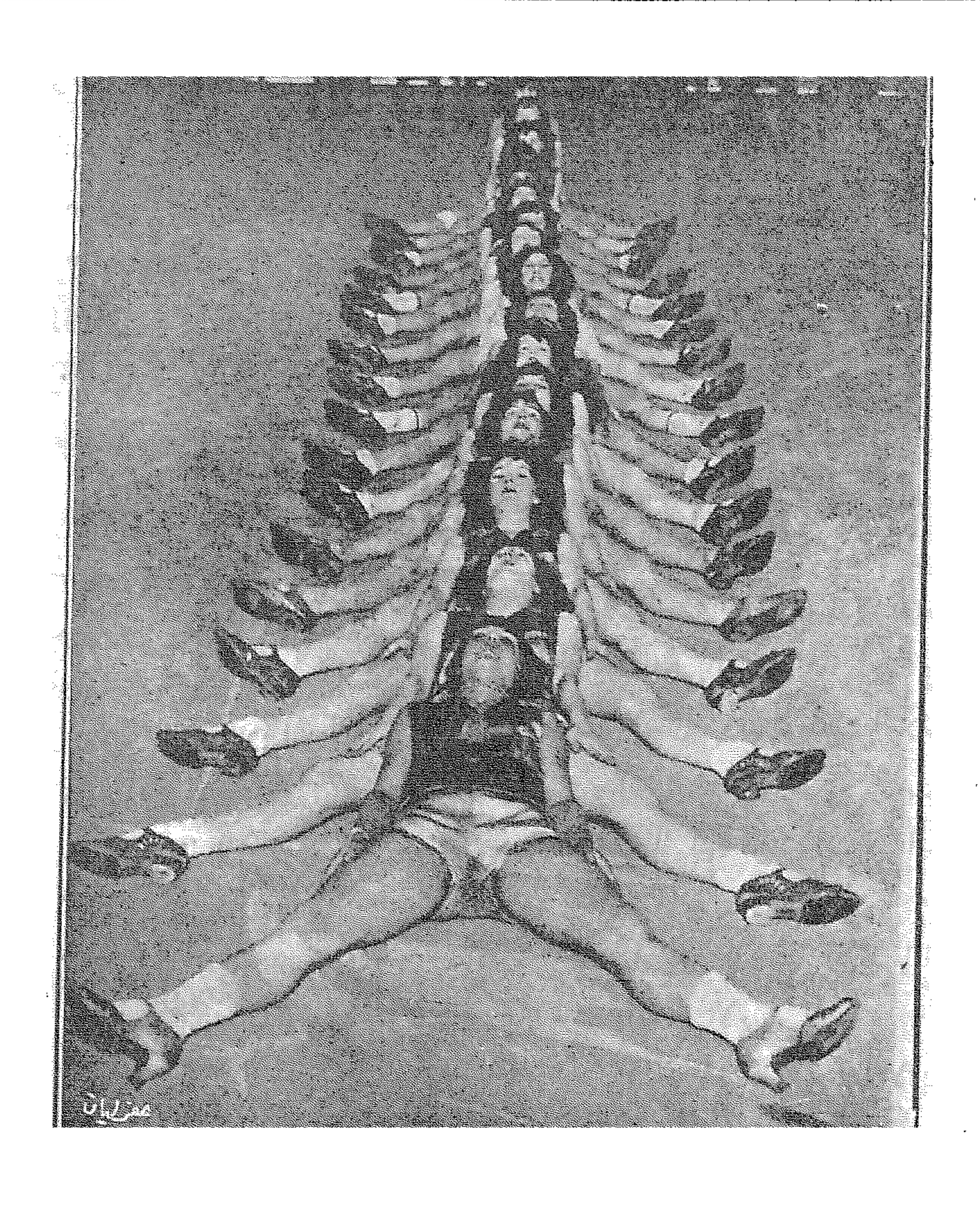
وهمت لويزا بانشاء مستشفى حال دونه انحراف صحتها من كثرة الشغل تدريساً ، ادارة ، رئاسة • وما لبثت اياماً حتى لفظت انفاسها في ٢



من مشاهد « الفولي برجير »

Folies - Bergère

يمثل رسمنا هذا مشهداً من الرقص والالعاب التي يشاهدها الباريسيون في مسرح «الفولي برجير»



من مشاهد « الفولي برجير »

Folies - Bergère

مشهد ثان من مشاهد كواكب الرقص والفن في مسرح « الفولي برجير »

اذار ١٩٠٧ مبكية بعرفان الجميل وكان مأتمها وحفلة اربعينها من اخشع المآتم والحفلات . ونعتها الصحف آسفة عليها . فجمعت عامئذ صدى مآثرها في كتاب على حدة وكتبت لها عدة سير تنويهاً بفضلها

واليوم اردد آسفاً ذكراها بمناسبة مرور مئة عام على مولدها مكتفياً باليسير من سيرتها

بيد اني اذا فاتني ذكر معظم تلميذاتها من سيدات كرام واوانس فاضلات ربات بيوت وزوجات ، امهات لا احرم نفسي الترنم بذكر بعض المجاهدات منهن جهاد الابطال في سبيل التعليم ، التهذيب ، مما يبرهن تأثيرها في بلادنا

اميليا ، ملفينا ، اسماطراد ، يمنى . ربا كلاري مالك ، اوجيني سعد ، يمنى حنا ، اسما ابي اللمع نازك سركيس ، اختاها ، رتيبه شقير ، مريم بارودي ، كحلا حداد

منهن جوليا دمشقيه . حلا سابا . اسما سيور ماري شميل . عفيفه كلارجي . زاهيه سعد

ومن تلميذات مدرستها الاميرة نجلا ابي اللمع ، سميه عطيه . عفيفه صعب ، اختاها فطنيه ، زباد

منهن منشئات مجلات الفجر ، المرأة الجديدة الخدر ، مؤسسات المدارس ، اللبنانية ، العلمة ، الوطنية ، المديرات المعلمات في كثير من مدارس لبنان ، فلسطين ، سوريا ، وادي النيل ، العراق

ان جيشاً من امثال فاضلاتنا يخلدن ذكر لويزا بروكتر على ممر الاعوام

بيروت ١٢ — ٣ — ٢٩   جرجي باز

الزحف على كابول

جاءت برقية من طهران بتاريخ ١٢ سنة ١٩٢٩ تفيد بان الملك امان الله قد زحف على رأس اعوانه على كابول

على الماشي

٧٠

قرارات مندوب سامي

من المنتظر المحم صدور هذه القرارات في هذين اليومين

١ — قرار يقضي بالتجنيد الاجباري المجاني عوضاً عن العقوبة بالسجن لكل شخص تحكم عليه المحكمة بمادة نقل اسلحة ممنوعة واستعمالها في شجار ما خلا القتل لذي يحاكم عليه بالاعدام

عابر — اصبحت الحكومة الآن بمقدورها الحصول على جندرمة ابطال وقناصة « ابضايات » ام ترتاح البلاد من اعمال الشقاوة

٢ — قرار يقضي بانشاء « مصلحة استثمار الاراضي المهملة » تكون ذات سلطان على نزع ملكية كل ارض لا يزرعها صاحبها ولا يستثمرها وذلك بعد انذاره ثلاث مرات في مدة لا تتجاوز العام

عابر — يرجو فخامته ان يستثني اراضي الايتام والقاصرين واستبدال نزع الملكية بنزع وصاية الوصي بعد انذاره وادارة الارض بمعرفة المصلحة .

٣ — قرار تكلف فيه المجالس النيابية في سوريا ولبنان ان تسن قانوناً لتوحيد التعليم في البلاد الواقعة تحت الانتداب فتسير بموجبه جميع المدارس من وطنية واجنبية بدون استثناء

عابر — يرجو ايضاً ان لا يحصل ضغط على المجالس في حال سن القانون لئلا ينقطع وتر من القانون وتختل النغمة

٤ — قرار سريع بارسال عابر سبيل المعرض الى « العصفورية » لكي يرتاح وتستريح البلاد من فلسفته التي بغير محلها ويكون ارساله في اول باخرة تقلع — قميصها وتتمدد على ساحة البرج

« عابر سبيل »

رسالة مصر   لمراسل المعرض الخاص

المسيو بونفو
وزير تجارة فرنسا في مصر

افتتاح المعرض التجاري الفرنسي

وصلت الباخرة ماريت باشا ثغر الاسكندرية وعليها المسيو بنفو وزير تجارة وصناعة فرنسا ومصلحة التلغرافات والتلفونات وافراد البعثة التجارية الصناعية الفرنسية الساعة الثانية والدقيقة ٢٠ بعد الظهر في طريقهم الى القاهرة للاشتراك في المعرض الافرنسي . وكان في مقدمة المستقبلين صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وكبار الوطنيين والجالية الافرنسية في الثغر . وبعد ان زاروا الاسكندرية سافروا بقطار مخصوص مؤلف من عربات بولمان للدرجة الاولى الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ من مساء الاثنين ٤ مارس ووصلوا محطة القاهرة الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ من اليوم ذاته

ذهبت قبل الميعاد بنصف ساعة فوجدت حركة غير اعتيادية واندهشت من كثرة الحمالين ولم ار قط مثل هذا المنظر في ساعة متأخرة من الليل ولو لم اكن عالماً بوصول هذه البعثة لكنت حكمت ان اهل القاهرة يغادرونها لكثرة الحقائب وكبر حجمها وحاولت ان اعدها فوصلت الى المائتين وهنا وجدت انني لن اقوى على عدها كلها اذ كانت قد ملأت الرصيف وبدت مرصوصة بعضها فوق بعض حتى تصورت نفسي في سفح الاهرام وهنا لي كلمة عن هؤلاء الحمالين ومهارتهم في الحمل فانه لم يأزف ميعاد قدوم القطر المخصوص حتى جاءوا على اخر حقيبة فارتحنا قليلا من تلك الضجة ثم دخل القطار معتزا بمن فيه حاملا الينا وزيرا معروفاً وفريقا من ارباب الصناعة والتجارة في فرنسا ووقف وقفة من اجهده العمل يلهث تعباً من سفرته هذه مصعدا الزفرات من ان الى اخر محتجاً على الانسان لاستعباده له

وكان في انتظار الوزير محافظ القاهرة محمود صدقي باشا وسفير دولة فرنسا وقصلها في مصر وكبار رجال الدولتين فنزل الوزير من عربته مصافحاً الجميع شاكرا لهم حسن مقابلتهم له وهو صبوح الوجه طويل القامة تدل هيئته على الوقار والجد وتصحبه السيدة قرينته ثم توجه الى لوكندة سميراميس حيث يقضي فيها ايام وجوده في القاهرة واما بقية الزوار فقد تفرقوا في مختلف اللوكندات الكبيرة

يوم الثلاثاء ٥ مارس حظي سعادة وزير فرنسا وبعض كبار العارضين بمقابلة صاحب الجلالة الملك ثم زاروا حافظ عفيفي بك وزير خارجية مصر وفي كلتي الزيارتين اظهر الوزير الافرنسي شكر الحكومة الافرنسية على تعضيد صاحب الجلالة الملك ورعايته للفنون الافرنسية . وعند الساعة الخامسة اقيمت حفلة اكرامية لسعادته في قصر الغرفة التجارية الافرنسية حضرها كبار العارضين والجالية الافرنسية والقت خطب الترحيب وادبرت كاسات النبيذ المفتخر

وفي ٦ مارس الساعه الحادية عشر صباحاً افتتح صاحب الجلالة الملك المعرض الافرنسي بحضور سمو امراء العائلة المالكة واصحاب الدولة والسعادة

وزراء الدولة المصرية والدول الاجنبية وكبار المدعوين

وبعد ان تفقد صاحب الجلالة الملك جميع المعروضات وبعد ان اثنى على العارضين كل الثناء بما هو معهود فيه من اللطف والمجاملة رجع الى قصر عابدين محفوفاً بالاجلال والاكرام .

وبعد الظهر اقام سعادة وزير فرنسا المفوض حفلة شاي في دار السفارة اكراماً للمسيو بنفو ودعا اليها كبار رجال مصر والاجانب البارزين في الهيئة الاجتماعية

وفي نفس تلك الليلة اقام وزير تجارة فرنسا حفلة عشاء في هليوبوليس بالاس اوتيل دعا اليها ٤٠٠ من كبار القوم والقى فيها خطبة رنانة شكر فيها حضرة صاحب الجلالة الملك قائلاً: ان صاحب الجلالة ملك مصر قد تنازل وافتتح في هذا الصباح المعرض التجاري الصناعي الافرنسي وهو دليل ساطع على معاضدته للفنون والعلم وان على مصر ان تعتز بمليكها المعظم

ولا يزال المسيو بنفو موضع حفاوة واكرام كبار القوم .

الثورة في المكسيك

اخر الانباء عنها

مكسيكو في ١٣ اذار

انسحب الجنود الثوار في اكوير مجردين من اسلحتهم وقد قمعت الثورة تماما في جنوب المكسيك اما في الشمال فان جنود المسيو كاليس رئيس الجمهورية السابق الذي تعين وزيرا للحربية مؤخرا تتكاثر يوماً عن يوم

شكر المجمع العلمي اللبناني

المحسن الكبير السيد الياس السيوفي

حضرة الزميل الكريم منشيء (المعرض) الغراء

لا ازيدكم علماً بما للسيد الياس السيوفي من الاماني الخالدة بجانب البر والوطنية والعلم فان مآثره لامعة في المعابد والمدارس والملاجيء والميتام وقد اصابت نقابة الصحافة منها قسطاً كما اصاب منها المجمع العلمي اللبناني اليوم عارفة ماثلة في داره الجديدة بما جاد عليها به ذلك الاريحي الفاضل من اثاث ورياش ولذلك بعث اليه المجمع الرسالة التالية

سيدي النبيل المفضال السيد الياس السيوفي الافخم رعاه الله

اتشرف بان ابلغكم ان المجمع العلمي اللبناني عقد يوم ٩ الجاري جلسته الاولى في داره الجديدة واول ما اقره بالاجماع ان يؤدي اليكم خالص شكره لما تبرعتم به لداره من الاثاث وقد اكبر اريحيتكم وتحدث عن مناقبكم ودون لكم في سجله خالد الحمد والثناء واقر ايضاً ان يذيع مأثرتكم هذه بواسطة الصحف السيارة وان يكرر ذلك في حفلة التدشين واني لاغبطكم ايها الكريم النبيل على احدوثتكم العاطرة في بلاد اجمع اهلها على اعظام سجاياكم واجلال مزاياكم فقد صرتم مضرب الامثال في الجود والمروءة لمؤاتاة البائس ونصرة العلم والفضيلة جزاكم الله خير جزاء واجزل لكم عطاياه واطال عمركم العزيز على رغد واقبال

رئيس المجمع العلمي اللبناني

وديع عقل

رواية العدد

مساومتان

الفرد دي شاتوي شاب جميل الوجه ، طلق المحيا ، حلو الحديث ، لطيف الفكاهة ، نزاع الى المجون ، وهو من عائلة فرنسية نبيلة ، ووحيد والديه ، محبوب لدى اخوانه واقرانه ، ومقرب من اساتذته في المدرسة ، يقع قصر ابيه الفخم الى جوار حديقة كبيرة غناء في احدى ضواحي باريس ، تفصلهم عن منزل آل نابلير وهي اسرة لا تقل عنهم في كرم المحتد ، وشرف الاصل ، وقد توطدت العلائق بين العائلتين ، او بعبارة اصح بين الفرد وجانيت ابنة صاحب هذه الدار لما بينهما من تقارب في السن ، وامتزاج في الطباع والميول

كانا اذ يتزاوران يبدو على كل منهما الفرح والمرح ، شأن الاطفال الابرياء المتحابين ، ونما معهما هذا الحب ، حتى اصبح كل منهما لا يستأثر بنزهة دون الآخر ، ولا يذهب الى ملهى من غير ان يستصحب خدينه معه

ولم يكن ابواهما يجهلان ذلك او ينكرانه عليهما اذ كان المقرر في ذهن كل منهما ان يتزوج الفرد من جانيت وظل ذلك ثابتاً حتى اصيبت عائلة نابلير بكارثة مالية من جراء مضاربة كبير العائلة في بورصة الاوراق المالية ، وصلت بها الى درجة كبيرة من الفقر والاملاق ، وصار يخشى على هذه العائلة اشهار الافلاس الذي هو في كل بلاد العالم من اكبر ما يهدم الشرف ، ويقضي على النبل

تقدم الى والد الفتاة رجل من الاثرياء قد اوفى على الخمسين ، وقد وقع في غرامها اذ شاهدها في منزل ابيها وهو يزوره عدة زيارات لشؤون مالية وكان يحاول التقرب منها ولكنها ما زالت تزداد نفوراً واشمئزازاً منه

واخيراً بينما الوالد جالساً وقد قتله التفكير في الحالة التي وصل اليها ، اذ قدم الخادم يحمل بطاقة هذا الرجل المالي

— المسيو شارل دربير — يا ترى هل يريد الآن ان يضرب ضربته القاضية؟ دعه يدخل ، ومرت لحظات كاد فيها هذا الوالد يتميز من الغيظ ، ويقضي على القنوط ، حتى رأى نفسه فجأة امام زائره ، فانتصب واقفاً ليستقبله

— معذرة يا سيدي اذا كنت قد اقلقت عليك راحتك ولكن الظروف ارغمتني على هذه الزيارة بغير وعد سابق مني

لقد وصلتني رسالة مستعجلة من مدير بنك الاراضي ، يخطرني فيها انكم قد تأخرتم كثيراً في تسديد الاقساط ، وقد انتهى ميعاد آخرها ولم تدفع الى الآن شيئاً ، وهو يخطرك انك اذا لم تسددها في ظرف ثلاثة ايام تبدأ من اليوم ، فانه سيضع يده على الضيعة الباقية في حوزة آل نابلير في نورماندي ويغلب على ظني انها البقية الباقية من ثروة هذه العائلة

يسوئني يا صديقي ان اصل اليك بهذا النبأ المزعج ، ولكني آسف اذ انت تعلم اني من كبار المساهمين في هذا البنك ، وان علاقاتي المالية به وطيدة

دارت الارض بالوالد ، ومرت لحظة غاب فيها عن رشده ، ثم استرد صوابه ، ولكنه لم يستطع ان يسترد جلده وقوته ، فانهمرت عيناه بالدموع واخفى رأسه بين كتفيه

نظر المسيو شارل الى فريسته نظر الشامت الذي يوشك ان يصل الى ما تصبو اليه نفسه ثم دنا منه قليلاً وقال :

— هون عليك يا صديقي فقد نجد لهذه الازمة حلا يتفق مع شرف العائلة ونبلها

فرفع هذا المنكوب رأسه ، وحملق في شارل بعينيه وقال :

— سيكون هذا جميلا لن انساه لك مدى الحياة

وهنا اقترب شارل من صديقه حتى كاد يلتصق به . واخذ يحدثه عن تاريخ حياته وكيف نشأ فقيراً معدماً ثم رحل الى بلاد السنغال وهناك اثرى . وعاد الى فرنسا فاشترك في تأسيس هذا المصرف المالي الذي اصبح له فيه بعد قليل المنزلة الاولى . ثم ذكر لصديقه الاسباب التي حملته على عدم التزوج الى الآن واخيراً قال :

— والآن تعرف ان عندي ثروة طائلة ، واني لم اعقب وارثاً الى الآن . وجل آمالي ان لا تتسرب هذه الثروة الى ايدي الحكومة بعد موتي . ويسرني كثيراً ان اجد زوجة تمت الى اصل شريف . وتكون طيبة رضية الاخلاق . فان ساعدتني يا صديقي على بلوغ هذه الامنية فاني لا اتوانى عن ان امد اليك يد المساعدة . حتى انقذك من الضائقة التي حلت بك

بهت الوالد اذ لم يكن يخطر في باله ان يتقدم هذا الشيخ المسن ليطلب منه يد ابنته ، ولكنه ادرك ذلك من مغزى اقواله — وما عساه يصنع في هذين القلبين اللذين ارتبطا برباط الحب ، وائتلفا ائتلاف الطير ، هل يضحي بآمال ابنته وسعادتها حتى ينقذ نفسه ام يضحي بشرف عائلته وثروتها حتى ينقذ ابنته

عاملان ظلت نفس هذا المسكين فريستهما ، واخيراً رفع رأسه واجاب :

— هل لصديقي أن يفصح اكثر من ذلك ؟

— اجل ليس في ذلك من عار اكون مسروراً وسعيداً يا صديقي لو سمحت لي بابنتك العزيزة جانيت تكون شريكة لي في حياتي فاني اعرف فيها الطهر والعفاف ، واحس حيالها بعاطفة الحب والاشفاق

— ليس لدي ما يمنع من ذلك ، ولكن هل يسمح لي صديقي باستطلاع رأيها في هذا الامر الذي يمس جوهر حياتها اكثر مما يمسني

— لا مانع من ذلك ، وسأعود اليك غداً في مثل هذا الوقت لاعرف النتيجة

وما كاد المسيو شارل يخطو خطوتين ناحية الباب ويقصد الخروج ، حتى اندفعت جانيت الى داخل الغرفة ، ووقفت بين الرجلين وهي تخفي عواطفها وتقول بصوت متهدج :

لا داعي للانتظار الى الغد يا ابي ارجو ان تغفر لي فضولي لقد سمعت كل شيء اذا كان اتمام هذا الامر السعيد يتوقف على رايي فانا اجاهر به من الآن طواعية واختياراً

اجل ان اسعد الايام عندي ان اكون قرينة هذا السيد المبجل ، وان يكون له في الغد مني ابناء تقر بهم عينه وتطيب نفسه فهيا يا ابي عجل في هذا القران فانه احب الاشياء لدي ثم ولت على عجل الى غرفتها

بهت الرجلان اذ لم يكن احدهما ينتظر هذه النتيجة . وظلا صامتين زهاء الخمس دقائق ، وقد ملأهما الاعجاب بشهامة هذه الفتاة وتضحيتها نفسها واخيراً رفع الوالد رأسه وقال :

— اهنئك يا صديقي بهذه النتيجة وارجو ان يتم الاكليل قريباً

— وانا بدوري اشكرك واهنئك ان قيضت لك المقادير ملاكاً انقذك من هاوية الافلاس

وخرج شارل الى داره وقلبه يرقص سروراً وطرباً

جلس الوالد يفكر في هذا الدور الذي لعبته ابنته ، وهذه الشهامة التي بدت منها ، اما هي فذهبت الى غرفتها واطلقت لدموعها العنان ، وصممت ان تقطع العلاقة بينها وبين الفرد حباً في الابقاء على ابيها

كانت الصلة قد توطدت بين العاشقين الى درجة الامتزاج التام وقد كان نتيجة حبهما طفل صغير حمله الفريد الى احد الفلاحين المقيمين بالقرب منهم ليقوم على تربيته نظير اجر شهري .

لم تبال الفتاة بما يترتب على قطع الصلة بينها وبين الفرد ، ولما زارها لآخر مرة افضت اليه بمجمل الحال وانصرف الفرد وفي صدره جراح ثخينة ولكن اخلاقه تغيرت فجأة اذ مات والده بعد هذه الحادثة بقليل واندفع الفرد في تعاطي الخمور وارتياد مواخير الفجور وساءت الحال والتف عليه زمرة من الاشرار الفاسدي الاخلاق حتى قضوا على ما كان في نفسه من شرف واباء

مرت على هذه الحادثة اعوام خمس عاشت فيها جانيت في اول الامر مع زوجها الهرم مكتئبة حزينة ولكنه ظل يغدق عليها من خيره وعطفه ما جعلها تميل وتخلص اليه الاخلاص كله حتى نسيت التفكير في الفريد الذي لم تعد تسمع عنه اخباراً

اما الفرد فقد ساءت به الحال ووصل الى درجة ثانية من الفقر وبينما جانيت جالسة في منزلها ترقب طفلها الصغير الذي انجبته من شارل وهو يلعب امامها اذ اقبلت الخادمة وقالت :

— سيدتي ان بالباب رجلا في ثياب رثة يلح في مقابلتك

— مقابلتي انا ؟ ولماذا ؟

— عبثاً حاولت ان اعرف منه السبب ولكنه قال يكفي ان تقولي لسيدتك ان اسمي الفرد

فانتفضت جانيت كأنما لسعتها افعى وقالت :

— دعيه يدخل

وقف الفرد بالباب والتقى بحبيبته جانيت وجهاً لوجه لاول مرة بعد خمسة اعوام بعد ان اصبح رجلا آخر غير الرجل الذي تعرفه

سكت الاثنان قليلا ، حتى زالت الدهشة التي عرتهما ثم قال الرجل

— سيدتي ان السبب فيما انا فيه من فاقة وبؤس انما يرجع الى تصرفك الاخير ، وها انت تريني امامك في اسوأ حال قد فقدت قلبي وفقدت الثروة وفقدت اخلاقي ومبادئي ولكني لا ازال محتفظاً بشيء واحد او سر اعتقد انه يفيدني في ظروفي الحاضرة هل تعرفين ؟

انتفضت جانيت وقالت :

— ماذا ؟

طفلك هل نسيته ، لا اقبل ثمناً لسكوتي اقل من مئة الف فرنك هل تسمعين ؟

فارتمت المسكينة على مقعدها خائرة وهي تقول:

— وهذه هي مساومة اخرى

« عبد الرزاق »

جاءنا من طرابلس (لبنان) ان المدعو انور العقده طعن هاشم الكشباش بمدية في جنبه فقضى عليه .

انتحر ليلة امس في بار «ماركيتا» ساحة البرج مهاجر اجنبي باطلاق الرصاص على راسه ونقل بحالة خطرة الى مستشفى الحكومة

هل لنا غاندي

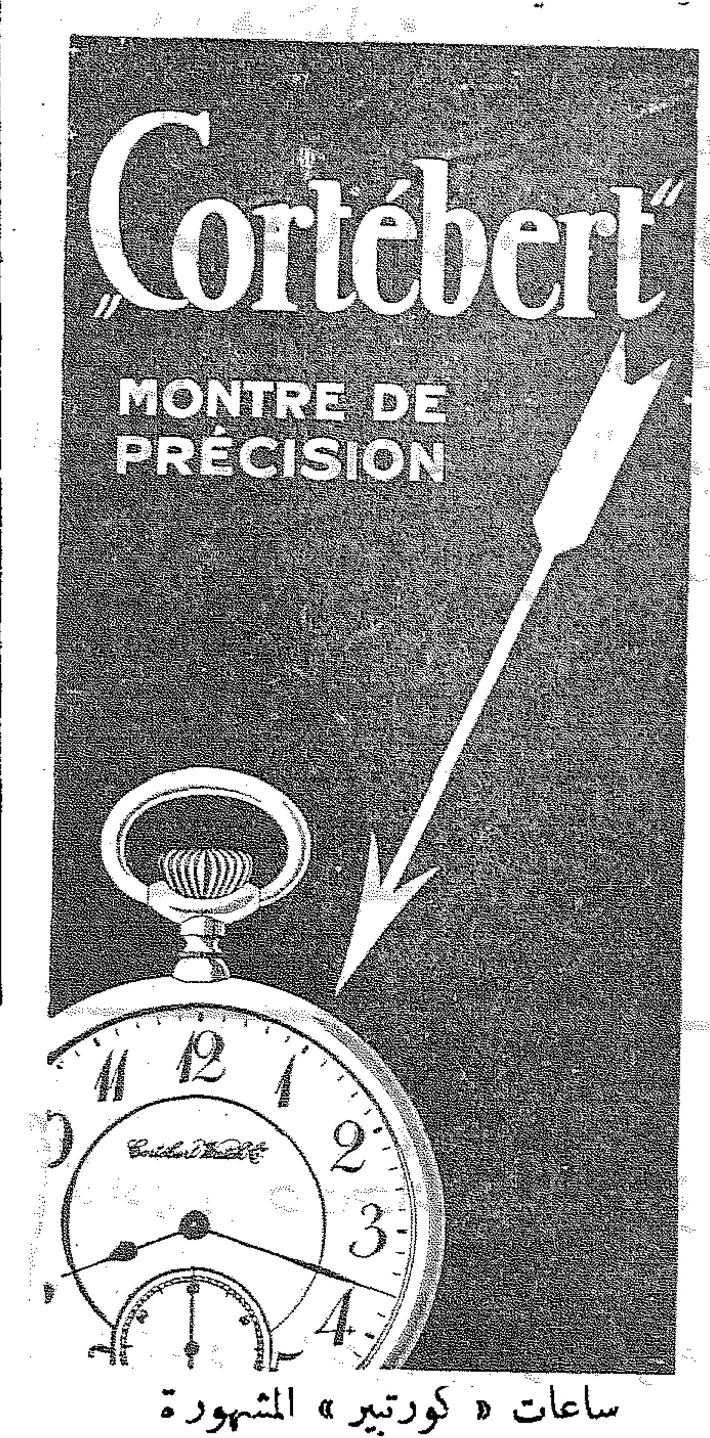
خطب الزعيم الهندي غاندي في مظاهرة كبرى في كلكتا طالباً الى جميع الهنود ان يستمروا في مقاطعة المنسوجات الاجنبية ، وختم خطابه بان اضرم النار في كومة من هذه المنسوجات فاعتقله رجال الشرطة ولكن هياج الشعب ارغم الحكومة على اطلاق سراحه

ثم سافر غاندي الى بورما وتابع خطبه في الجمعية الوطنية فاخذ الاعضاء يخلعون البستهم ويحرقونها . وقد صرح الزعيم الهندي بان تدخل البوليس في مسألة حرق الاقمشة والمنسوجات الاجنبية مصدره القوة الغاشمة

. . .



اوسرام
OSRAM
OSRAM
اوسرام
المصباح الجديد
احدث مصباح اخرجه مصنع اوسرام للعالم
اوسرام بركريستة تشمل مصابيح الكهربائية في اوروبا
مصابيح اوسرام مشهود باتقانها في كافة العالم



Cortébert
MONTRE DE PRÉCISION

